

الدرس السابع عشرة - من شرح كتاب التوحيد - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:08

غدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كلام الله وخير

الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - 00:00:28

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد. وآبدأ المصنف يتكلم في باب جديد وهو باب فضل

التوحيد وساق الاية الاولى في هذا الباب تدل على ان من فضائل - 00:00:48

التوحيد الامن والهداية. يعيش الانسان في امن وهداية ويهدى الى كل خير. قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني

بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذي من فضائل من اعظم فضائل التوحيد انك اذا وحدت الله في ربوبيته وفي الوهيته وفي -

00:01:13

اسمائهم وصفاتهم فاول ثمرة بتخطفها هي الامن الثمرة الثانية الهداية الى كل خير. والفائدة اه الثانية حديث عبادة ابن الصامت بين فيه

النبي صلى الله عليه وسلم ان من فضائل التوحيد دخول الجنة. من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:43

وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله ورسوله. الى ان قال ادخله الله الجنة التوحيد وهي الجنة اعدت الا للموحدين لا يشم

رائحة الجنة مشرك شركا اكبر ابدا. ولا يخلد في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:02:11

من توحيد اعيد مرة ثانية لا يخلد في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان من توحيد مصير ولو عذب الا يروح على ايش؟ على

الجنة. مهما كان معه من المعاصي. وان مات على التوحيد مصيره الى الجنة. ولا يدخل الجنة ابدا - 00:02:35

من مات ايش؟ مشركا شركا اكبر بدأنا نتكلم في حديث آآ عبادة بن الصامت رضي الله عنه. وصلنا الى قوله وحده لا شريك له من

شهد ان لا اله الا الله ايوه وحده لا شريك له - 00:02:57

يقال في لا اله الا الله اي لا معبود على وجه يستحق ان يعبد الا الله وهذه الاصنام التي تعبد لا تستحق الايش؟ العبادة لان ما فيها

خصائص وصفات اللوهية. لا اله - 00:03:17

الا الله ناسي اثبات. احنا وقفنا عند وحدة ولا شريك له. وحده لا اله الا الله وحده. وحده توكيد ايش؟ للاثبات الا الله. لا شريك له

توكيد لايش؟ للنفي. لا اله. يقول وحده توكيل - 00:03:33

للاثبات اللي هي الا الله لا شريك له توكيد للنفي اللي هي ايش؟ لا اله اه في كل ما يختص به من الربوبية والالوهية والاسماء

والصفات. يعني لا اله الا الله - 00:03:55

وحده لا شريك له في كل ما يختص في الربوبية لله عز وجل. وايش ايش اللي يختص اللي في الربوبية لله عز وجل؟ افراده بالملك

والخلق والتدبير. وفي العبودية اللي هي في في الالوهية اللي هي ايش؟ العبادة - 00:04:13

قلها لله عز وجل. ما احد مهما كان ملك او نبي انه ياخذ عبادة من العبادات التي لله عز وجل والاسماء والصفات ان لله عز وجل اسماء

وصفات تليق بجلاله - 00:04:33

وانت ايها الانسان لك اسماء وصفات تليق بك والله عز وجل حي وانت حي. لكن حياة الله ابدية. اما انت حياتك مؤقتة. الله عز وجل مالك وانت تملك. لكن ملك الله دائم - [00:04:49](#)

انت ملكك غير دائم. الله عز وجل يسمع وانت تسمع. لكن سمع الله يليق بجلاله وسمعك يليق بك. ولما نثبت لله هذه الصفات مش معنى ذلك ان احنا ايش؟ شبهناه. نسيت معنا الان ان الذين لغوا - [00:05:06](#)

الصفات قالوا لو اثبتنا الصفات لله عز وجل شبهناه بالخلق وهذا شرك صفات لا. لما نقول عين الانسان وعين الجمل وعين البئر. هل يلزم من هذا هذا الاشتراك في كلمة عين - [00:05:23](#)

ان البئر يشبه الجمل يشبه الانسان. فلما نقول عين الله وعين الانسان هل يلزم ان احنا شبهنا الله عز وجل بالمخلوقين ما يلزم يقول ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من المؤمنين يلجأون - [00:05:41](#)

الى الله تعالى عند الشدائد اذا عرفت بان الامور كلها بيد الله فلما ينزل بك مرض ينزل بك شدة تقع في ضيق لمين تلجأ الى الله. الى الله. مش زي عقائد بعد المخرفين. اللي بيقول لك اذا اشتدت الامور فعليكم - [00:06:03](#)

كل اصحاب القبور يعني عليكم بالاولياء والصالحين والجماعة الميتين هدول. هذا توحيد انا؟ هو ثاني بيصلي يقول يبضرب الشيخ مثال فقد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ايش؟ اصحابه. تذكر الحديث لما النبي صلى الله عليه وسلم نزل - [00:06:28](#)

السفر نزل استظل النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذا تركنا شجرة وجدنا شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني انت تعرف شجر الصحراء؟ يعني ما لوش ظل. ظله خفيف. فاذا لقوا شجرة كبيرة يعني فيها ظل مرتب - [00:06:50](#)

يتركوه هذا من الادب والتوقير والاحترام والتعظيم اتركوها للنبي صلى الله عليه وسلم ينام تحتها. وهم ايش؟ يناموا تحت الشجر اخر يجي اعرابي عرف ان هذا اللي نايم النبي صلى الله عليه وسلم. وسيف النبي علق السيف على الشجرة ومات - [00:07:07](#)

تأهل الاعرابي السيف واخرجوا من تبعه وعند العرب عند العرب اه يعني مخهم عجيب جدا كيف الاسد الاسد ما يأكل الفريسة آ مينة. مينة. ايدا. فهو يقول لك انا لو قتلته هو ميت محمد لو قتلته هو ميت هذه ما هي شجاعة - [00:07:26](#)

فلازم اصحيه الاول واقتله ايش؟ هو صاحي. الشجاعة يعني والسيف النبي في ايده فهنا النبي يلتجأ بالله ولا باصحابه اللي حواليه قال له خافني؟ قال له لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا. قال طب مين يمنعك مني الان؟ انت نايم وهيستفيد. من يمنعك مني الان - [00:07:55](#)

قال الله ثلاث مرات كما جاء في بعض الروايات الله الله فكلمة الله والتوكل على الله وصدق مع الله سقط من ايد الاعراب اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له من يمنعك مني الان؟ لا لا قال لي تشهد ان لا اله الا الله؟ يا سلام! لان هذه النبي بعث لدعوة الناس الى لا اله الا الله. الشاهد - [00:08:23](#)

الشيخ يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم التجأ الى الله ولم يلتجأ الى ايش؟ اصحابه. هذا التوحيد اذا المرة بالليل الساعة اتنين بالليل صارت تقول يا بطني وصارت بيتها تولد - [00:08:48](#)

مين اقرب بقى تلتجئ الى الله ولا بالدفاع المدني؟ ولا بالمستشفى؟ اتصل بمين؟ آ حاسس كلكم هتقولوا لتجئه الى الله. لكن حالنا شو بقول؟ المستشفى. على طول على الدفاع المدني وخاصة اذا كان في مطر والاحوال صعبة. او - [00:09:04](#)

بتركب السيارة وبتطير من على المستشفى صلي ركعتين وادعوا الله عز وجل التجأ الى الله يعني اذا الله ما يسر سبيل هذا الطفل ما بيطلع بتلاقي امك الختيارة بتصحياها ولا ايش - [00:09:21](#)

ولا مستشفى ولا اشي كل واحد يسأل امه لما يروح اليوم يقول لها انت وين كنت تولدي؟ والله كانوا يولدوا وهم بحرسهم وبيزرعهم في البيت ما كانوا يعرفوا المستشفيات هادي وكان يعني اللي تروح - [00:09:37](#)

في المستشفى الحالة الايش الحالة الخطرة جدا اليوم بس يقولوا انت حامل بتصير تفكر وتسجل في اي مستشفى بدها تولد بدنا نتعلم بقى من هذا ان لما ينزل بك اي شيه - [00:09:50](#)

التجأ الى الله لانه اقرب اليك اقرب اليك. قم صل ركعتين. قل يا رب النبي صلى الله عليه وسلم قال له من يمنعك مني الان؟ قال الله حلت المشكلة واجوا من الصحابة - [00:10:10](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي قاعد قدامه والنبي صلى الله عليه وسلم مسك السيف. وقال لهم هذا سوى واحد اثنين ثلاثة كان بده يقتلني توقع الصحابة انه طبعاً بده يقتله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

اه سامحوا قالوا تشهد ان لا اله الا الله كان العرب يمتاز بالايش؟ ما يعرفوش الكذب ابداً ولذلك لما اتصفوا بالصدق والكرم بعث الله فيهم ايش؟ محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:49](#)

لو احنا خلاص ايش بذك اشهد بشهد قال له لا ما يكذب لكن انا بعاهدك اني ما اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك الصحابة تفاجأوا النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايش؟ يلا روح - [00:11:07](#)

رجع على قوم يقول لهم ايش؟ جنتكم من عند خير الناس الدعوة بعض الجماعات اليوم بيقتل الشاب بعض فيجوا يعني اهله يقولوا له طب ليش قتلته؟ يقول لي خطأ بالخطأ - [00:11:29](#)

قتلناه بالخطأ. وايش المشكلة يعني؟ ما خالد ابن الوليد قتل سبعين واحد بالخطأ يعني جرأة عجيبة على الباطل ايه؟ حلت المشكلة في حاجة هو هذا الشاب اللي انت ذبحته هذا مش هيقف يمسكك يوم القيامة امام الله ويقول يا رب سله ليش قتلني؟ ليه - [00:11:50](#)

يقول وعنده اصحابه وقد علق سيفه على شجرة فاخرقه الاعرابي وقال من يمنعك مني؟ قال يمنعي الله ولم يقل اصحابي وهذا هو تحقيق توحيد ايش؟ الربوبية. لان يكون عندك عقيدة ان الامر - [00:12:13](#)

لا يمكن الا يرجع الى الله. اليه يرجع الامر كله. شو معنى كله امر ولادة المرض امر شفاء الولد امر شفائك امر نجاحك امر امر امر احنا الولد يكون في التوجيهي بنشيبه - [00:12:38](#)

مدير لما الولد بالهبل وبطل يدرس خذ بالاسباب وان شاء الله الله ما بضيع لك اجر. وهدي اعصابك وادرس مش عارف مين من الاخوة اللي قالوا انه في مدرسة اه صار ما في عندهم توجيه - [00:12:56](#)

الطالب وقبل التوجيهي هذا في المرحلة الصف ثاني سانوي آآ ينجح يدخل في الجامعة مباشرة بس تابعة لهذه المدرسة. كل الناس هجموا على المدرسة هذا عشان يتخلصوا من هم. وكابوس ايش؟ التوجيه - [00:13:17](#)

مشكلة كبيرة التوجيه يعني بيخلوا الولد اذا ما بتنجح في التوجيه وتدخل الجامعة حتدخل جهنم وتلاقي واحد ما راحش المدرسة وعنده شركة ومشغل عنده كل الجماعة اللي واخدين شهادات وبيأخذ شهادة وبيقعد متلا ما يشتغلش - [00:13:36](#)

لكن علق قلبه بالشهادة البنت لازم تدرس عشان يكون معها شهادة. عشان سيفها هذا. اذا بيحكي معه بكرة وتحط الشهادة في عينه هيك التربية؟ وهذا هو تحقيق توحيد الربوبية لان الله هو الذي يملك النفع - [00:13:58](#)

والضر والخلق والتدبير والتصرف في الملك ايش اشي يصير في ملك الله الا باذن الله اذ لا شريك له فيما يختص به شف دقة الشيخ العثيمين رحمه الله لا شريك لله فيما يختص به - [00:14:20](#)

من الربوبية والالوهية والاسماء والايش؟ والصفات. يقول الشيخ قلنا فيما يختص به حتى من شبهات كثيرة منها شبهات النافين ليش؟ بالصفات يختص به يعني له صفات خاصة به سبحانه يقول لان النافين للصفات زعموا ان اثبات الصفات اشراك بالله عز وجل - [00:14:44](#)

حيث قالوا يلزم من ذلك من ان احنا لو اثبتنا الصفات لله التمثيل. شو معنى التمثيل؟ تشبيه. لكننا نقول شف الكلام الدقيق لكننا نقول صفات للخالق صفات تختص بها وللمخلوق صفات تختص به. حلت المشكلة - [00:15:16](#)

والاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء ايش؟ رد على مين؟ على المشبهة. وهو السميع البصير. هاي اثبات الصفات. رد على مين؟ على الماضي الاية نفسها قوله وان محمداً عبده ورسوله. من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمداً عبده - [00:15:41](#)

ورسوله شف الدقة شف الكلام النبوي وان محمدا بالاسم. طب النبي صلى الله عليه وسلم محمد ولا احمد؟ محمد واحمد الاتنين

اسماء وذكروا احاديث جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم اسماء محمد هو محمد بن عبدالله بن - [00:16:08](#)

عبدالمطلب القرشي الهاشمي خاتم النبيين. قول عبده اي ليس شريكا مع مين؟ مع الله. عبده انت كيف بتدعوه من دون الله يقول لك بحبه واذا تقول له حرام تدعي النبي من دون الله يقول لك انت ما انا عارفين كنتم تابعين للحبة ما بتحوش النبي - [00:16:31](#)

واحدة مصرية وهي بتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. بدھا تنمسی على الحديد. فالعسكري يقول لها يا اختي هذا الحديد يمكن

جاي من بريطانيا تنمسخي فيه اه ما انتم ما بتحوش النبي - [00:16:58](#)

انا عارف يا رسول الله انت ليش انت فهمت ليش ما جيت عنا في مصر وكنا عملنا لك هيصة وزنبلط. اعملوا مولد يعني وحاجات من

اللي الاولياء والصالحين هناك ويجي شيخ - [00:17:11](#)

خرفن يقول لك ما هو النبي صلى الله عليه وسلم آآ اللي بينفصل من جسده بركة. يجوز تتدارك منه. وهذا امر خصوصية النبي صلى

الله عليه وسلم. الارض اللي اندفن فيها صارت بركة - [00:17:28](#)

والقبر بركة. والغرفة بركة. والمسجد بركة. واحد بركة. وضلك والنخل بركة وطول النهار ويدور على خالته بركة ما انفصل من النبي

صلى الله عليه وسلم. اللي انفصل شعره النبي صلى الله عليه وسلم عرق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

لكن الجهل هكذا يفعل الاصحاب. عبده تشهد اذا انت لما تدعو النبي من دون الله انت ما تشهد ان محمدا رسول الله عبده ورسوله. ما

تستهي تشهد ان ان ايش؟ لعبده اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا هو الله. هي شو الفرق بينك وبين النصراني الان؟ عبده -

[00:18:04](#)

عبد يعني كل صفات المخلوق يتصف بها النبي صلى الله عليه وسلم. يصيبوا الفقر والمرض ويجوع ويعطش وينام وياكل ويشرب

ويروح الاسواق ويبيع ويشترى بس الفرق انه معصوم. ويوحى اليه. معصوم عن الامور اللي هي ايش؟ اللي هي لا طريق بالنبي -

[00:18:26](#)

آآ عبده اي ليس شريكا مع الله. وقوله عبده ورسوله. اي المبعوث بما اوحى اليه الله اوحى اليه رسالة وامره انه يبلغها وشهد له

بالرسالة. وكيفيه ان الله شهد به رسالة. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على - [00:18:54](#)

كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. خلاص بيكفيه ايوه فليس كاذبا على الله مش كذاب. ليش مش كذاب؟ لانه اصول والرسول

يبلغ ليش؟ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. فالرسول صلى الله عليه وسلم عبد - [00:19:21](#)

بدون مربوب يعني عبد اله ايش؟ اله رب. والعبد اله سيد. يعني يسمع كلام سيده. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا عبد اكل كما

يأكل العبد جميع خصائص البشرية تلحقه صلى الله عليه وسلم. ما عدا شيئا واحدا وهو ما يعود الى اسافل الاخلاق فهو - [00:19:48](#)

هو معصوم ايش؟ منه عصم. عصم الله رسوله من هذه عصم عقله وعصم جسده من القتل. ولذلك كم محاولة الكفار يريدون قتل

النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاعوا. لان الله عز وجل ايش؟ ولا في غزوة احد وصله للنبي صلى الله عليه وسلم. وصلوا -

[00:20:11](#)

بس عصا ما هو من القتل ومن الاسر. لان اذا قتل لا يستطيع ان يبلغ دين الله وعصمه من القتل. واذا اسر اسروه الكفار برضه لا

يستطيع ان يبلغ دين الله. ولذلك ما اسر - [00:20:34](#)

لكن يقع في الحفرة ويصاب ويمرض ويجوع ويعطى ما يصيب الايش؟ البشر حتى يعرف الناس انه النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟

بشر في بعض في احاديث ضعيف باطل. يقولوا ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم خلق من نور الله - [00:20:50](#)

ولذلك يعتقدون الصوفية بان النبي صلى الله عليه وسلم لما يمشي في الشمس ما لوش ايه؟ ما لوش ظل. يقول لك لانه هو نور كيف

يكون اله غل وكل شيء خلق من نور محمد - [00:21:10](#)

محمد خلق من نور مين؟ الله. وكل شيء مخلوق من نور محمد. اذا كل ما تراه عينك هو مين؟ هو الله ولذلك يقول لك انا الله والله انا

وليس تحت الجبة الا الله. ولا ادري من المكلف. نعم هو وما القلب والخنزير الا الهنا - [00:21:27](#)

يا سلام! لانه كله ايش ؟ كله عندهم الله انت ليش بتقولوا ليش انت عارف ليش ما بتشوفش الله تقول له اه يقول لان الله دخل في المخلوقات وحل فيها مثل السمينة في الحليب - [00:21:49](#)

كيف استنى في الحليب؟ بتشوفها اللي لما تطلع لحالها ولا اول ما يتحلى بالحليب فيه سمينة ولا ما فيه فيه لكن بتشوفها احنا بنشوفها ليه لان مختلطة في الحديث. كذلك الله حل في - [00:22:09](#)

هذا كله هذا كله بسبب ايش؟ بسبب انه مش عارف شو معنى التوحيد لله والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى قلنا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. كما سمعت في الصحابة - [00:22:21](#)
مين اللي بيقول له قل الله قل للناس انا لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. كيف انت تدعوه بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر دعا مين؟ دعا الله - [00:22:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يلتقي مع الكفار يدعو مين؟ يدعو الله. كيف انت بتدعو النبي صلى الله عليه وسلم انتم ما بتسمعهو لما بتروحوا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم كيف وهو متجه للقبر مش متجه للقبلة ويدعو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:54](#)

يا رسول الله المرة ما بتخلفش. خليها تخلف يا رسول الله طفران اغنيتك ترى تسمع الان الدنيا والاخرة عند الصوفية بيد محمد صلى الله عليه وسلم. ما فيش اشياء لله - [00:23:11](#)

انظروا الغلو هذا هو الغلو وقال تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. لا ابقى املك لنفسي ولا لكم قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه مجتهدا. فهو صلى الله عليه وسلم بشر مثلنا الا - [00:23:27](#)
انه يوحى اليه. قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد ومن قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له ظل او ان نوره يطفئ ظله اذا مشي - [00:23:50](#)

في الشمس فكله كذب باطل. ولهذا يا سلام على العلماء. شف بيستدل بيرد عليهم. النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يصلي في من غرفة وعائشة نائمة. والغرف ما كان فيها ايش؟ فيش ضوء. ما فيش كهرباء عندهم - [00:24:10](#)
اه كان النبي صلى الله عليه وسلم لما يسجد ايش؟ يلاقي رجلين عائشة يغمسها تقوم تلم رجلها عشان يلاقي مكان يسجد فيه شفت غرفة النوم تبعت النبي صلى الله عليه وسلم قديش واسعة - [00:24:27](#)

ما فيش مكان يعني واقف يصلي لو ان في مجال برجع لورا شوي لكن ما فيش مجال غير انه ايش؟ وهي نائمة في القبلة امامه. فيغمسها من رجلها وهذا دليل على - [00:24:42](#)

لان لبس المرأة ايه لا ينقض الوضوء. واللمس آآ او لمستم النساء المقصود فيه الايه؟ الجماع. فتقول ما كانش فيه ضوء البيوت فكان يغمز رجلي علشان الاقي مكان. فالشيخ يستدل بيقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم نور ما كان داعي انه يغمزها ولا كان داعي انه ايش - [00:24:52](#)

انه انها تعتذر يعني ان ما كان في لو كان نور كان ينور الغرفة صح ولا لكن الهبل اله اصحاب ايوة موسى من رجلها. اه فاكه الغمز يعني بالعين - [00:25:12](#)

الناس فاكه الغمز عندكم بالعين ولا احنا بالغمزة لما تعمل واحد كده غمزت وايه هذا المقصود اه مش هو هذا المقصود والفعول ما جاش لسه يعني انتم كلکم بركة ايوا يقول كنت امد رجلي بين يديه وتعتذر - [00:25:29](#)
ان البيوت ليس فيها مصابيح المغرب انت اليوم بتعمل كده بتضر الدنيا كلها. بتعمل كده بتطفي تفتح الحنفية وينزل لك مية هون مية هون مية هون مية هون مية وغرف نوم مش عارف ايه - [00:25:56](#)

لكن في المقابل بتلاقي ضغط سكري كوليسترول بلاوي زرقا عمرك سمعت صحابي كان عنده كوليسترول ولا عنده دهون ولا عنده ما في ياكلوا اللحم لما يصير عنده مناسبة احنا اليوم - [00:26:21](#)
وكانوا يشكرونه. احنا نعم كثيرة وشكرنا اقل الله يعفو عنا. هم. ويغفر لنا ويدخلنا مع اللي بنحبهم. والله بنحب النبي صلى الله عليه

وسلم ونحب الصحابة. هم ايوه فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم له نور كما زعموا. لم تعتذر رضي الله عنها. ولكن - [00:26:47](#) الغلو الذي افسد الدين والدنيا والعياذ بالله. ومن الغلو قول البصري في البرج المشهورة اللي بيدرسوها للطلاب في التوجيهي. اسمع يا سيدي البردة هذه اللي بيشرحوها يرنموا عليها. يا اكرم الخلق - [00:27:10](#)

بينادي على مين ؟ النبي صلى الله عليه وسلم. يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند طول الحادث العمل. الله اكبر لا اله الا الله طب النبي صلى الله عليه وسلم لاذ بمين لما الاعرابي مسك السيف وتقتله - [00:27:30](#)

هذا الغلو الغلو في محبة النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا اللي بيخليه ويجوا مثلا يقول لك ايه والله في في العرس جنبنا فرقة اسلامية. والفرقة الاسلامية سواء كانت من الرجال او النساء بتعرف شو - [00:27:52](#)

بس الناس هو حد فاهمها اهو كله مكيف على الصوت. معظم الاغاني اللي بيغنوها خاصة فرقة النساء هذي. كلها شرك لكن مين اللي بده يقعد يفهم عليها ويتبع عليها وهي بتحكي. كلها مديح للنبي صلى الله عليه وسلم وكلها ايش ؟ فيها شركيات - [00:28:10](#) جنبنا فرقة يعني والله لو انه جاب واحدة لو انه جاب جماعة يرقصوا وتابعين القرفة هدول وهذي اسمها معصية. اما اللي تشرك انها اسوأ ممكن الواحد يتعجب يقول لك هذي اللي بتمدح في النبي صلى الله عليه وسلم. هدول تابعين القربة احسن. هدول عصاة -

[00:28:31](#)

اما هذه ايش ؟ شرك والتاني معروف انه عاصي ومخبص الدنيا. اما هذه بتشتغل بتغني باسم الايش ؟ الاسلام. والعريس بقى عامل حاله انه اتجوز ايش ؟ زواج على السنة ان لم تكن اخذا يوم الميعاد يدي فضلا والا فقل يا زلة القدم - [00:28:54](#)

طب مين اللي بده يستر عليك يوم القيامة ويبيض وجهك يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يوم تبلى السرائر فان من جودك الدنيا وضرتها الدنيا والاخرة. ما هو دراية الدنيا والاخرة ايش ؟ ضراير. دير بالك كل واحد فينا له ضرتين - [00:29:24](#) اذا زبطت الدنيا خربت الاخرة. واذا خربت زبطت الاخرة خربت الايش ؟ تقول لي بقى انا لا بدى ازبط الاثنين الدرداء حاول يزبط بين الاثنين ما زبط. نعم فاذا ما زبطت معك ايش ؟ اشتغل في الباقية وعيش على قدك في الايش ؟ في الدنيا الراحلة هذي اللي انت -

[00:29:51](#)

هترحل منها غصب عنك انظر بقى كل واحد بيهتم بالدنيا تجده در الايه ؟ الاخرة. واحد مهتم بالاخرة وطول النهار قاعد في المسجد صناع قرآن وطول النهار صيام. بتلاقيه وين خرب ؟ الدنيا. خرب الدنيا. يا ما فيش معه فلوس. يا اما المرة قاعدة تلطم على الله -

[00:30:19](#)

انا وجهة من هالزوج اللي احنا بنحكيش عنك استاز. وين ابو رائد بتصب لقيتك تكون صاحي للدنيا حقها وللاخرة ايش ؟ حقها.

والاخرة افضل واحسن وابقى ولا لا ؟ انت بدك تكون صح. حال الناس قل - [00:30:42](#)

هيك انهم بيعطوا للدنيا اكثر مليون مرة من الايه ؟ من الاخرة. فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم قال ابن رجب وغيره من العلماء انه لم يترك لله شيئا ما دامت الدنيا والاخرة من جود الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش ظلل الله -

[00:31:08](#)

شفت الغلو واذا تقول له هذا غلوه حرام وما بجوز يقول لك اه ما انا عارفك. انت ما بتحبش النبي صلى الله عليه وسلم زي واحد من هدولا والله نسأل الله ان ينتقم منه يطلع يقول هيك يقول يا جماعة المشكلة مش آآ بينا وبين السلفيين هدولت مش - [00:31:31](#)

اه سنة الجمعة القبلية والبعدية والصلاة على النبي بعد الاذان لا لا لا المشكلة اكبر. ايش تعرفين ايش المشكلة ؟ المشكلة ان هم ما

بيحبوش النبي صلى الله عليه وسلم. الله لا - [00:31:50](#)

يوفقك. الله ينتقم الله يشل لسانك من هذه المشكلة من الاصل انهم ما بيحبوا النبي صلى الله عليه وسلم هي المشكلة طب انت بتفهم

شو معنى الحب ؟ احنا ليش بنحب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم لان هو رسول الله - [00:32:00](#)

واوحى الله اليه واخرجنا الله به من الظلمات من الى النور. وعلمنا كل شيء حلو يوصلنا الى الجنة. وحذرنا من كل شيء يودينا على

النار بنحب حب شرعي. حب ايش ؟ شرعي. مش عشق. انت بتحب مثلا العالم هذا بتحبه حب ايش ؟ شرعي لانه عالم - [00:32:18](#)

قل قال الله قال رسول الله مش بتحبوا عشق بس لانه عيونه خضر واشقر وجميل لا في فرق بين الحب العشق وحب الاليش؟ وحب الشرعي حب الشرع يكون منضبط بالاليش؟ انت بتحب ابو رعد. او لا بتحب الفاعورية - [00:32:38](#)
اشفوا فرعون الحب. ها قولوا لي فلوس من معه. شكله مطعج. حالته حالة. لكن بنحبه ليش؟ في الله بنحبه في الله اخونا في الله طب انت لما تكون في واحد غني معه ملايين وانت صاحبه وبتهمزه وبتهاديه وبتقول له بحبك وباموت فيك. انت بتحبه ليه - [00:32:58](#)

صح مش لله عشان الاليش عشان الفلوس بس تصيده تسكر تليفونك وتبطل تتعرف عليه ونشهد ان من يقول هذا ما شهد ان محمدا عبد الله عبده عبدالله انت بتشهد ان لا اله الا الله - [00:33:29](#)
وان محمدا عبده ورسوله. انت خربت انت باسط الدنيا. انت اعطيت حق الله لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم بل شهد ان محمدا فوق الله كيف يصل بهم الغلو الى هذا الحد - [00:34:00](#)
يقول الشيخ وهذا الغلو فوق غلو النصارى الذين قالوا ان المسيح ابن الله. وقالوا ان الله ثالث ثلاثة هؤلاء الغلاة الحلولية اللي هم اسوأ طبقة في الصوفية هم قالوا فوق ذلك - [00:34:23](#)
قالوا ان الله يقول من ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منه وانا مع عبدي لذكرني. هذا كلام الله عز وجل يتكلم عن نفسه. ويبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. شو دخله هذي في هذي؟ يقول والرسول - [00:34:43](#)
يقولون طبعا هذول غلاة يقولون والرسول صلى الله عليه وسلم معنا اذا ذكرناه اذا ذكرناه انا معنى كما ان لو ذكرنا الله هو معنا ولهذا كان اولئك الغلاة ليلة المولد اذا تلى التالي المخرف كلمة المصطفى قاموا جميعا قيام رجل واحد - [00:35:03](#)
ومثلا موجود عشر تالاف بس يجيبوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يروحوا جايبين كلهم. وطبعا ايش؟ بكونوا حاطين الشيخ وكرسيين كرسي لجبريل كرسي للنبي صلى الله عليه وسلم واذا واحد يقول هم وين؟ يقول لي انت ما تشوفوش بس الشيخ اللي تشوفه - [00:35:26](#)

ايوة يقولون لان الرسول صلى الله عليه وسلم حضر مجلسنا بنفسه فقمنا اجلالا له. الشيخ يقول والصحابة رضي الله عنهم اشد اجلالا منهم ومنا. ومع ذلك اذا دخل عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حي يكلمه - [00:35:47](#)
لا يقومون له. كيف كان لما النبي صلى الله عليه وسلم وهو حي وشايفين ويحكى معهم لما يدخل عليهم وهم جالسين بقوموا ما كانوا يقوموا. ويجلس النبي حيث انتهى بين المجلس - [00:36:09](#)
هم مش شايفين اشي لكن ممكن يدخل واحد ويشوفوه لكن اقول اللي دخل هذا ايش الشيطان الشيطان ما بيتمثل بالنبي صلى الله عليه وسلم. ما هو انت بدك تكون عارف ايش؟ صفات النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن تتشكل باي انسان - [00:36:19](#)
طب آآ طب كيف النبي اللي شفته؟ يقول لك طويل ولحيته كده يعني هي صغيرة واسود طبعا صفات النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اي واحد يقول لك شفت النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش صفاته؟ - [00:36:44](#)
اذا ما بيعرف صفاته يقول له انت ما شفتش اشي لو كنت نايم من غير سروال تكون عارف سورة النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعرف ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:01](#)

يقول ومع ذلك اذا دخل عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو حي يكلمهم لا يقومون له. وهؤلاء يقومون اذا تخيلوا او جاءهم شيخ ان كانوا يشاهدون شيئا فانظر كيف بلغت بهم عقولهم الى هذا الحد فهؤلاء ما شهدوا ان محمدا عبد الله - [00:37:14](#)
الله ورسوله وهؤلاء المخرفون مساكين اذا نظرنا اليهم بعين القدر. انه يعني هذا شيء آآ خلاص حضري لهم اللي هو التقدير الكوني فنرق لهم كان اه الفاروق عمر لما يمر على النصارى وهم قاعدين بيصلوا وبيعبدن وهم واليهود ايش؟ يبكي - [00:37:34](#)
يبكي ليش؟ لانه تعبه كله رايح عالفاضي. ويتلي الاية هل اتاك حديث الغاشية؟ وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة ايه؟ تصلى نارا عالية. فانت لما بتشوفها دولت وانه قاعدين تعبانين بالليل وبالنهار وعلى جهنم رايعين - [00:38:05](#)
بترقي لهم. وبتقول الحمد لله الذي ايش؟ يعني هدانا لهذا وما كنا لنهدي ولا هدانا الله. يقول ونسأل الله لهم السلامة والعافية. واذا

نظرنا اليهم بعين الشرع يعني بذلناه بميزان الشرع اللي بيعملوه هذا ايش؟ غلط. شرك فانا يجب ان نناذبهم بالحجة حتى يعودوا الى الصراط - [00:38:25](#)

المستقيم. والرسول صلى الله عليه وسلم اشد الناس عبودية لله. اخشاهم لله واتقاهم لله. قام صلي حتى تورمت قدماه وقيل له في ذلك فقال افلا اكون عبدا شكورا وقد غفر له ما تقدم - [00:38:51](#)

من ذنبه وما تأخر. هذا تحقيق العبادة العظيمة. يبقى عبده العبودية حقق العبودية. طيب رسوله الرسالة فهو رسول ارسله الله عز وجل باعظم شريعة الى جميع الخلق فبلغها غاية البلاغ - [00:39:11](#)

بلغها ونصح الامة وما مات حتى ترك الامة على الايش؟ على البيضاء. ليلها كنهارها وفي حجة الوداع في المجمع هذا الكبير في حجة الوداع قال لهم وانتم تسألون عني يوم القيامة - [00:39:38](#)

ماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك بلغت واديت وانا صاحي. بلغت اللي ايش؟ الرسالة. واديت امانة ونصحت الامة مع انه اوذي وقتل حتى انهم جاؤوا بسلا الجزور وهو ساجد عند الكعبة. ووضعوه على ظهره - [00:39:59](#)

كل ذلك كراهية له ولما جاء به ومع ذلك صبر يلحقون الاذى والانتان والاقذار على عتبة بابه. لكن هذا هذا للنبي صلى الله عليه وسلم الكريم امتحان ايه؟ امتحان من الله. عز - [00:40:27](#)

وجل لاجل ان يتبين صبره وفضله. قلنا دائما لا تمكن حتى تبنتلى لذلك انا اقول اللي بصير مع اهل السنة واهل الحق في هذه الايام من الاعتداء من اهل البدع ومن اعداء الدين هذا يبشر ان - [00:40:43](#)

النصر والتمكين قادم باذن الله. لان الامة اليوم خلاص يأسست من كل الطرق ما فيش امامهم غير يرجعوا الى الله. تسيبتهم دعاة وعلماء وخطباء يدعون الناس الى الله. بس يرجعوا الى الله عز وجل وينصروا الله في انفسهم فورا. وهذا الظلام - [00:41:03](#)

انت شايفه هذا كله مثل ظلام الليل. اول ما يطلع الفجر وين بيروح الظلام؟ كله بروح مع انه قديش بكون مغطي من الكرة الارضية. بس مجرد ما يطلع النور كل الظلام هذا يذهب. فمجرد ما يرجع المسلمون الى دينهم - [00:41:23](#)

يظهر الحق الباطل هذا ايش؟ يزول آآ يخرج ويقول اي جوار هذا يا بني عبد مناف؟ هم راميين الزبالة كلها قدام بيتهم تصور نبي الله اللي كانوا يحبوه والصادق الامين ولما يختلفوا في مسألة يرجعوا اله الان بس مجرد ما قال لهم انا - [00:41:41](#)

رسول الله انقلبت الموازين وتغيرت المفاهيم ولذلك انت بس ادعي الناس للحق بتلاقيهم يتغيروا عليك اما يدعوه للباطل ما حدش بيحكى. احكي عن قصة النبي صلى الله عليه وسلم لما تدوخ. ولا واحد يعترض - [00:42:06](#)

عليك. اما ابدأ اخطب وقل الربا حرام. الزنا حرام. الخمر حرام. بتلاقي اللي قدامك بيقول هو الشيخ هذا ما عندوش الا الحرام ليه؟ لان قدامك يا واقع في استثناء يا وقع في الربا يا في القمر يا عاق يا قاطع رحم - [00:42:26](#)

صح ولا لا انتهى الوقت طيب يقول فصبر صلى الله عليه وسلم حتى فتح الله عليه وانذر ام القرى ومن حولها ثم انه حمل هذه شريعة من بعده اشد الناس امانة. يا سلام! واقواهم على الاتباع. الصحابة رضي الله عنهم - [00:42:45](#)

الى الامة نقية سليمة ولله الحمد. عرفتوا ليش النبي الله عز وجل اختار الصحابة لصحبة النبي صلى الله عليه وسلم عشان ايش؟ الامانة من بعدي وادوها لمن بعدهم. وما قصروا في ذلك. ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم الحب الشرعي. هذا - [00:43:14](#)

نقف عند الدرس القادم ان شاء الله تعالى. كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:43:34](#)